

غريب السعيد: رجل تعجب من صلاة الحارس بجانب رب العمل في المسجد فانتهر إسلامه



يحتضن مهدياً جديداً بعد إشهار إسلامه



السعيد يترأس المهديين الحجاج وبينهم منيف العمري

الشيخ محمد غريب السعيد المستشار الدعوي بلجنة التعريف بالإسلام يقول: لحظات نطق المهديين الجدد للشهادتين من اجمل لحظات حياتي فهي تأخذني الى زمن الانبياء، من المواقف المؤثرة في نفسي انني كنت جالسا في لجنة التعريف بالإسلام ذات يوم واذا بامرأة تأتي وهي تحمل طفلا صغيرا على كتفها، وقالت سم الله يا شيخ قلت لها بسم الله الرحمن الرحيم، ابن من هذا، فقالت هذا ابني ولد لي من زوجي في الاسلام، وقد كانت هذه السيدة غير مسلمة واسلمت بفضل الله جل وعلا ثم تزوجت من رجل مسلم ورتقتها الله بذرية مسلمة لحظتها فاضت عيني بالدموع، سبحان الله يا ترى هل من كان سببا في اسلامها يعلم بهذا الخير الذي سيحصله، انها لم تسلم وتنتهي القضية، بل تزوجت

من مسلم ورتقها الله بذرية تقول لا اله الا الله محمد رسول الله. فطوبى لمن كان سببا في اسلام نفس وخروجها من الظلمات الى النور، ومن خلال قصص المهديين الجدد قابلت قصة اخرى لرجل هندي اسمه بلال كان هذا الرجل يعمل في بلد «مدر كاراتيه»، وللاسف كان يؤذي المسلمين هناك حيث كان له جار مسلم كل ليلة يأتي اليه يدعو لصلاة الفجر ويطلب الرزق وهنا عمل راعيا للاغنام وجلس في الصحراء يبذب حظته كيف لي

ان اترك بلدي واهلي وآتي هنا لرعي الاغنام في هذه الصحراء القاحلة الموحشة، وفي الليل كان له جار مسلم كل ليلة يجلس وشاهد المسلمين وهم يصلون لله جل وعلا فتعجب من وقوف الحارس بجانب رب العمل فلا فرق بينهما وتعلم ان الاسلام يحث على احترام اصحاب الديانات الاخرى وبعدها اسلم وكانت رغبة شديدة لتعلم الدين الحق فاخذ يتردد على اللجنة وفي النهاية قال له الكفيل انت اردت ان تلحق باللجنة فانهب وبالفعل التحق بالعمل في اللجنة مساعد داعية ثم تطور حتى اصبح داعية وهو الآن يعمل باللجنة واسلم بفضل الله جل وعلا على يديه اكثر من 1000 مهتد ومهتدية من بني جلدته كونه كان غير مسلم فيعرف كيف يفكرن فيحاورهم بالتالي هي احسن.



السعيد يحمل طفل إحدى المهدييات



خلال رحلة الحج



بقلم: د. وليد محمد عبد الله العلي
استاذ الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت
وامام وخطيب المسجد الكبير بدولة الكويت
w.alali@hotmail.com

أنتد أنواع العذاب

هل تفكرتم عباد الله الأخيار بما خوف به العزيز الغفار عباده في كتابه الكريم من ذكر النار، والتعريف بحال أهلها في دار البوار وما أعد لهم من العذاب والتكاليف، والسلاسل والأغلال؟ كل ذلك حتى يتقوه بصالح الأعمال، ويسارعوا إلى مغفرة الكبير المتعال، وذلك بامتثال ما يأمر به ويحبه ويرضاه، واجتناب ما ينهى عنه ويكرهه ويأباه. فإن رمت معرفة الخبر، عن وقود النار المستعر، فوودها البشر والحجر، فهل من مضطرب؟ (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقوبات وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأطيعوا أئمة الدين وأطيعوا الذين أمروا بالعدل والحق فلا فرق بينكما وتعلم ان الاسلام يحث على احترام اصحاب الديانات الاخرى وبعدها اسلم وكانت رغبة شديدة لتعلم الدين الحق فاخذ يتردد على اللجنة وفي النهاية قال له الكفيل انت اردت ان تلحق باللجنة فانهب وبالفعل التحق بالعمل في اللجنة مساعد داعية ثم تطور حتى اصبح داعية وهو الآن يعمل باللجنة واسلم بفضل الله جل وعلا على يديه اكثر من 1000 مهتد ومهتدية من بني جلدته كونه كان غير مسلم فيعرف كيف يفكرن فيحاورهم بالتالي هي احسن.

مع الحبيب المصطفى
رفض النبي ﷺ والمفالة والتشدد
يقول انس بن مالك رضي الله عنه: جاء ثلاثة رهط الى بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ، فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين نحن من النبي ﷺ وقد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال احدهم: اما انا فاني اصلي الليل ابدا، وقال آخر: انا اصوم الدهر ولا افطر، وقال آخر: انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «انتم الذين قلتم كذا وكذا، اما والله اني لاختاكم له واتقاكم له، لكني اصوم وافطر، واصلي وارقد، واتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني» متفق عليه، أخرجه البخاري ومسلم.

الطيب النبوي
الكتم
روى البخاري في صحيحه عن عثمان بن عبد الله بن موهب، قال: دخلنا على ام سلمة رضي الله عنها، فأخرجت الينا شعرا من شعر رسول الله، فإذا هو مخضوب بالحناء والكتم، وفي السنن الأربعة: عن النبي ﷺ انه قال: «ان احسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم»، وفي الصحيحين: عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه اخضب بالحناء والكتم، وفي سنن ابي داود: عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «مر على النبي ﷺ رجل قد خضب بالحناء، فقال: ما احسن هذا؟ فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم، فقال: هذا احسن من هذا، فمر آخر قد خضب بالصفرة، فقال: هذا احسن من هذا كله».

تقديم الطعام لمن لا يصوم
السائلة ع. ه. ه. تقول: هل يجوز للمسلم ان يقدم الطعام او الشراب لانا لا يصومون في نهار رمضان من دون عذر؟
● اذا كان المسلم مفطرا في نهار رمضان من دون عذر فيحرم على المسلم ان يقدم له شيئا من المفطرات، لأن الله تعالى حرم ذلك بقوله: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان).
وتقديم الطعام والشراب لمفطر عمدا من دون عذر فيه معاونة على الإثم والعدوان، وانتهاك لحرمه هذا الشهر العظيم.
واورد ابن ابين ان هناك من اصحاب الاعداد المبيحة للافطار كالحائض والنفساء يأكلن ويشربن جهارا امام اولادهن الذين لا يفقهون عدم صيامهن، مما يسبب لهن انشغالا في تفكيرهم وهم يرون اهمياتهم في نهار رمضان لا يصمن، كما ان بعضهم او بعضهن لا يراعون حرمة هذا الشهر الكريم بأحاديث الغيبة والنميمة بحجة انهم او انهن مفطرون بعذر او بأعذار، وهذا طبع لا يجوز، فمن كان صاحب عذر او صاحبة عذر فلا يجاهر بالفطر في نهار رمضان ويتستر عند أكله او شربه محافظة على جلال هذا الشهر.
عموما اذا استطعت ان تنصح هؤلاء بالحسنى فلا بأس في ذلك انطلاقا من قوله تعالى: (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة)، ولتكن النصيحة بالحسنى وتلفت نظره الى مخالفة ما هو عليه.

طرائف
بخیلان
رؤي رجلان من أهل تستر ياكلان، بيد كل منهما رغيف، وأمامهما إناء في مخيض، فيأخذ أحدهما منه ملعقة ويشربها ويأخذ الآخر ملعقتين، فسئلا عن ذلك، فقال: إن هذا دفع فلسين ثمن المخيض فهو يأخذ منه ملعقتين وهذا دفع فلسا واحدا من ثمنه فهو يأخذ منه ملعقة واحدة.

فرحة الصائم
قال رسول الله ﷺ: «قال الله: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا اجزي به والصيام جنة وأذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا افطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه».
هذا الحديث يدل على فضيلة الصوم من وجوه عديدة حيث يهذب الصيام النفوس ويرقق القلوب ويقرب الصائم من ربه باجتتاب المعاصي والذنوب.

الصورة وأية
صورة مؤلمة جدا رغم انها قديمة على النت ولكنها بلا شك تشعر كل مسلم بالذل والهوان تجاه اخوانه وما يعانونه من قلة وحرمان بالوقت الذي نجد فيه الترف والتبذير يسود العديد من الدول العربية والله المستعان.

فتاوى الصوم
سائلة ع. ه. ه. تقول: هل يجوز للمسلم ان يقدم الطعام او الشراب لانا لا يصومون في نهار رمضان من دون عذر؟
● اذا كان المسلم مفطرا في نهار رمضان من دون عذر فيحرم على المسلم ان يقدم له شيئا من المفطرات، لأن الله تعالى حرم ذلك بقوله: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان).
وتقديم الطعام والشراب لمفطر عمدا من دون عذر فيه معاونة على الإثم والعدوان، وانتهاك لحرمه هذا الشهر العظيم.
واورد ابن ابين ان هناك من اصحاب الاعداد المبيحة للافطار كالحائض والنفساء يأكلن ويشربن جهارا امام اولادهن الذين لا يفقهون عدم صيامهن، مما يسبب لهن انشغالا في تفكيرهم وهم يرون اهمياتهم في نهار رمضان لا يصمن، كما ان بعضهم او بعضهن لا يراعون حرمة هذا الشهر الكريم بأحاديث الغيبة والنميمة بحجة انهم او انهن مفطرون بعذر او بأعذار، وهذا طبع لا يجوز، فمن كان صاحب عذر او صاحبة عذر فلا يجاهر بالفطر في نهار رمضان ويتستر عند أكله او شربه محافظة على جلال هذا الشهر.
عموما اذا استطعت ان تنصح هؤلاء بالحسنى فلا بأس في ذلك انطلاقا من قوله تعالى: (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة)، ولتكن النصيحة بالحسنى وتلفت نظره الى مخالفة ما هو عليه.